

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[96] الآيات وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافُورٍ (36) وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبِّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْ لَمْ نُنْعَمْ بِكَ لَمْ يَعْمَكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَّاصِرٍ (37) إِنَّ أَوَّلَ عِلْمٍ تُعَلِّمُ الْغَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنََّّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (38) التفسير ربنا أخرجنا نعمل صالحاً! القرآن الكريم يقرن (الوعيد) (بالوعد) ويذكر "الإنذارات"، إلى جانب "البشارات" لتقوية عاملي الخوف والرجاء الباعثين للحركة التكاملية في الإنسان، إذ أن الإنسان بمقتضى "حب الذات" يقع تحت تأثير غريزتي "جلب المنفعة" و "دفع الضرر". وعليه فمتابعة للحديث الذي كان في الآيات السابقة عن المواهب الإلهية